

التحقيق في نفي التحريف عن القرآن الشريف

(55) (5) تواتر القرآن ومن الأدلّة على عدم نقصان القرآن تواتره من طرق الإماميّة بجميع حركاته وسكناته ، وحروفه وكلماته ، وآياته وسورة ، تواتراً قطعياً عن الأئمّة الطاهرين عليهم السلام عن جدّهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) (1) . فهم يعتقدون بأن هذا القرآن الموجود بأيدينا هو المنزل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) بلا زيادة ولا نقصان . قال الصّدوق : " إعتقادنا أن القرآن الذي أنزله الله على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلّم) هو ما بين الدفتين وهو ما في أيدي الناس ليس بأكثر من ذلك ، ومبلغ سوره عند الناس مائة وأربع عشر سورة . . . " (6) . إعجاز القرآن ومن الأدلّة على عدم التحريف هو : أن التحريف ينافي كون القرآن معجزاً ، لفوات المعنى بالتحريف ، لأن مدار الإعجاز هو الفصاحة والبلاغة الدائرتان _____ (1) أجوبة مسائل جار الله لشرف الدين ، مجمع البيان عن السيد المرتضى .